

لماذا نلجأ لجهة تفتيش معتمدة؟



ثقة عالمية
الاختبار - المعايرة - التفتيش



لماذا نلجأ لجهات التفتيش المعتمدة؟

هناك العديد من الشركات التي تقدم خدمات التفتيش، وأحياناً ما يكون ذلك بتكلفة منخفضة . ومع ذلك، فإنه قبل تكليف أحد المنظمات للقيام بهذا العمل من المهم مراعاة المخاطر التي تتمثل في الأسئلة التالية:

- هل أنت واثق من أن المنظمة تتمتع بالكفاءة الفنية اللازمة للقيام بالعمل المطلوب؟
- هل أنت مقتنع بأن المنظمة لديها الموارد اللازمة لتنفيذ العمل؟
- هل يعمل المفتشون وفقاً لمدونة سلوك مناسبة من أجل ضمان إجراء الفحوص بشكل موضوعي ونزيه؟
- هل أنت واثق من أن المنظمة لديها أحد أنظمة الإدارة الملائمة؟
- هل أنت مقتنع من توافر الإجراءات الوقائية، أي الإجراءات الفعالة للتعامل مع الشكاوى والمطالبات، وذلك في حالة وجود صعوبات؟

اعتماد جهات التفتيش هو أحد الطرق الرسمية لتحديد الكفاءة الفنية لجهات التفتيش من أجل قيامها بأداء أنواع معينة من التفتيشات. كما يوفر الاعتماد أحد الوسائل الجاهزة للمستخدمين من أجل التعرف وتحديد خدمات التفتيش التي يعتمد عليها والمناسبة لتلبية احتياجاتهم.



كيف يمكنك التأكد من الكفاءة الفنية لجهة التفتيش؟

وفي جميع أنحاء العالم، تعتمد الكثير من الدول على عملية تسمى الاعتماد لتكون وسيلة لتأكيد الكفاءة الفنية. يستخدم الاعتماد مواصفات قياسية وإجراءات تم وضعها بشكل خاص لتحديد الكفاءة الفنية. يقوم مقيمون فنيون متخصصون بإجراء تقييم شامل لكافة العناصر التي يتضمنها عمل جهة التفتيش والتي يمكن أن تؤثر على نتائج التفتيش.

تستند المعايير إلى المواصفة القياسية المقبولة دولياً ISO/IEC 17020: تقييم المطابقة - المتطلبات الخاصة بالأنواع المتعددة من الجهات التي تقدم خدمات التفتيش، والتي تُستخدم لإثبات كفاءة جهات التفتيش في جميع أنحاء العالم. وتستخدم جهات التفتيش هذا المعيار على وجه الخصوص لتقييم العوامل المتعلقة بقدرتها على مواصلة تقديم نتائج تفتيش موثوقة ودقيقة، بما في ذلك مراعاة ما يلي:

- الكفاءة الفنية للعاملين (بما في ذلك المؤهلات والتدريب والخبرة).
- ملائمة طرق التفتيش.
- استخدام معدات مناسبة (تتم معايرتها وصيانتها بطريقة سليمة).
- وسائل الأمان لضمان النزاهة والسرية.
- مدونة قواعد السلوك والعمليات بغرض العمل في ظروف آمنة.
- الإجراءات الفعالة لضمان الجودة.

يستخدم اعتماد جهات التفتيش مواصفات قياسية وإجراءات تم وضعها بشكل خاص للتحقق من الكفاءة الفنية. فبمجرد اعتماد جهة التفتيش، فإنه يتم إعادة تقييمها بصفة منتظمة لضمان استمرار امتثالها للمتطلبات والتحقق من الالتزام بمعايير العمل المطلوبة.



ثقة عالمية

الاختبار - المعايرة - التفتيش

ما هو التفتيش؟

يعتبر "التفتيش" جزءاً أساسياً من عملية ضمان السلامة التشغيلية للعديد من العناصر التي يستخدمها الجمهور في حياتهم اليومية. تُعد السلامة الغذائية أفضل مثال على ذلك، وكذلك الرفاعات والمراجل وأوعية الضغط المستخدمة في موقع العمل. عادةً ما يضمن الاعتماد كفاءة خدمات التفتيش المستخدمة من قبل الهيئات الوطنية والمحلية والمؤسسات الأخرى لضمان تلبية متطلبات المشرعين.

إن التفتيش هو اختبار التصميم أو المنتج أو الخدمة أو العملية أو التثبيت وتحديد مدى توافقهم مع المتطلبات العامة أو الخاصة. يجب أن تُثبت جهات التفتيش -لهيئات الاعتماد- بأن لديها الكفاءة اللازمة لأداء المهام المحددة قبل الحصول على الاعتماد.

توجد علاقة وثيقة بين التفتيش والاختبار والقياس. يتضمن التفتيش الاختبارات التي يقوم بها الموظفون ذوي الكفاءة باستخدام التقنيات التي تشمل:

- الاختبار البصري
- المقارنة البصرية بالموصفات القياسية (مثل: توافق الألوان)
- الفحوصات البعدية
- الاختبار باستخدام الأدوات وأجهزة القياس.

الأمثلة الخاصة بالأنشطة التي تستفيد من الاعتماد تتضمن تفتيش معدات الضغط، والآلات الرافعة و العربات الجبلية لنقل الركاب، وتفتيش المنشآت البحرية الخاصة باستكشاف النفط وإنتاجه، وتفتيش المعدات الميكانيكية، والاختبارات غير الإتلافية، وتفتيش اللحوم ومنتجات الألبان وغيرها من المنتجات الغذائية، والأمن الحيوي، وأعمال تفتيش مراقبة الحدود، وغيرها الكثير.



كيف تعلم ما إذا كانت جهات التفتيش معتمدة أم لا؟

يُصرح لجهات التفتيش المعتمدة إصدار تقارير التفتيش أو الشهادات التي تحمل نوعاً من الرموز أو التوقيعات التي تُشير إلى الاعتماد. كما ينبغي على مستخدمي خدمات التفتيش التحقق من الفحوصات المحددة التي مُنحت جهة التفتيش الاعتماد من أجلها. وعادةً ما يتم تحديد ذلك في مجال الاعتماد والذي يُمكن توفيره من قِبَل جهة التفتيش عند الطلب وعادةً ما يُدرج في موقع هيئة الاعتماد.

ماذا يحدث إذا ما كانت جهة التفتيش حاصلة على شهادة ISO 9001؟

يُمكن مراجعة جهات التفتيش ومنحها الشهادات من أجل المواصفة القياسية الخاصة بنظم الإدارة مثل ISO 9001. تُستخدم هذه المواصفة على نطاق واسع في مؤسسات التصنيع والخدمات لتقييم الأنظمة المستخدمة في إدارة الجودة الخاصة بمنتجاتهم أو خدماتهم. يهدف اعتماد نظم إدارة الجودة في المؤسسات بالمقابلة مع المواصفة القياسية ISO 9001 إلى تأكيد امتثال نظم إدارة الجودة لهذه المواصفة القياسية، إلا أنه لا يُحدد متطلبات النزاهة والكفاءة الفنية لجهة التفتيش.



ثقة عالمية
الاختبار - المعايير - التفتيش

ماذا عن التقارير أو الشهادات الصادرة عن جهات تفتيش أجنبية؟

يوجد في العديد من البلدان في مختلف أنحاء العالم منظمة واحدة أو أكثر تعتبر مسؤولة عن اعتماد جهات التفتيش الوطنية لديها بمعيار ISO/IEC 17020، مما يضمن النهج الموحد للتحقق من كفاءة جهة التفتيش. إن هذا المنهج الموحد يسمح للبلدان بإبرام الاتفاقيات فيما بينها على أساس التقييم والقبول المتبادل لنظم الاعتماد الخاصة بكل منها. إن هذه الاتفاقيات الدولية، التي يُطلق عليها اسم اتفاقيات الاعتراف المتبادل، تعتبر هامة في تمكين قبول تقارير التفتيش بين هذه البلدان. في الواقع، فإن كل شريك في أي اتفاقية من اتفاقيات الاعتراف المتبادل هذه يعترف بجهات التفتيش الخاصة بالشريك الآخر كما لو أنه قد قام بنفسه باعتماد جهات التفتيش الخاصة بالشريك الآخر.

إن المعايير المستخدمة من قبل الموقعين على اتفاقية الاعتراف المتبادل (MRA) للتفتيش الخاص بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات لاعتماد جهات التفتيش، هي المواصفة القياسية ISO/IEC 17020 الخاصة بتقييم المطابقة - متطلبات الأنواع المختلفة من الجهات التي تُنفذ التفتيش.

يمكن الحصول على التفاصيل الكاملة بشأن اتفاقية المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات على الموقع الإلكتروني للمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات www.ilac.org.

إن هذا النظام الخاص باتفاقيات الاعتراف المتبادل بين هيئات الاعتماد قد مكن جهات التفتيش المعتمدة من اكتساب إحدى أشكال الاعتراف الدولي، وسمح بقبول التقارير والشهادات المصاحبة للبضائع المصدرة بصورة أكثر سهولة في البلدان المشاركة. حيث يقلص هذا الاعتراف المتبادل من التكاليف التي يتحملها كل من المصنعين والموردين والمصدرين والمستوردين؛ إذ يعمل على تقليص أو استبعاد الحاجة إلى إعادة العملية في بلد آخر.

البلدان التي لا تتوفر لديها أنظمة اعتماد يمكنها السعي لاعتماد جهات التفتيش لديها من قبل أنظمة اعتماد قائمة في أي بلدان أخرى يتوافر بها اعتماد المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات.



ثقة عالمية
الاختبار - المعايرة - التفتيش

لماذا يعد استخدام أحد جهات التفتيش المعتمدة شديد الأهمية لك بصفتك مُصنِّعاً أو مورِّداً أو مُصدِّراً؟

تقليل المخاطر للحد الأدنى

تسعى قطاعات الأعمال والعملاء حالياً في جميع أنحاء العالم للتأكد من أن المنتجات أو المواد أو الخدمات التي ينتجونها أو يشترونها تلبّي توقعاتهم وتستوفي المتطلبات الخاصة بهم. وهذا غالباً ما يعني أن يتم تفتيش المنتج لتحديد خصائصه مقارنةً بإحدى المعايير أو المواصفات. وبالنسبة للمُصنِّع أو المُورِّد، فإن اللجوء لأحد جهات التفتيش ذات الكفاءة الفنية يقلل للحد الأدنى من مخاطر إنتاج منتج معيب أو توريده.

تجنب إعادة التفتيش الباهظ

من الممكن أن يكون تفتيش المنتجات والمواد باهظ الثمن ويستغرق وقتاً طويلاً. إذا كانت جودة التفتيش رديئة، يمكن أن تكون عواقب ذلك مكلفة، بالإضافة إلى الحاجة لإعادة التفتيش، فإذا عجز المنتج عن الوفاء بالمواصفات أو توقعات العميل، قد يؤدي ذلك إلى سحب المنتج من السوق وإعادة العمل عليه وإقامة الدعاوى القضائية ودفع التعويضات. إذا كان من المطلوب إجراء إعادة التفتيش، فإن ذلك دائماً ما يضر بسمعة المورد أو المصنِّع أيضاً. إن اللجوء لجهات التفتيش التي تتمتع بالكفاءة الفنية يقلل من احتمالية طلب إعادة التفتيش للحد الأدنى.

تعزيز ثقة عملائك

تزداد الثقة في منتجك إذا علم العملاء أن أحد جهات التفتيش ذات الكفاءة والموثوقية أجرت تقييماً شاملاً لها. ويتحقق ذلك بصفة خاصة إذا أثبت لهم أحد موردي المنتج بأن طرف ثالث قد أجرى تقييماً لجهة التفتيش ذاتها. يزداد اعتماد العملاء على أدلة التفتيش المستقلة أكثر من مجرد قبولهم تصريح المُورِّد أن المنتج "ملائم للغرض المنشود".

خفض التكاليف وتحسين قبول السلع الخاصة بك على الصعيد الدولي

ومن خلال اتفاقية الاعتراف المتبادل (MRA) للتفتيش الخاص بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات، تحظى جهات التفتيش المعتمدة والمؤهلة فنياً بالاعتراف الدولي، مما يتيح سهولة قبول تقارير التفتيش التي تقوم بإعدادها لدى الدول الأخرى. ويساعد هذا الاعتراف على خفض التكلفة للمصنِّعين والمصدرين من خلال تقليص أو استبعاد الحاجة إلى إعادة التفتيش في البلد المورد.



ثقة عالمية

الاختبار - المعايرة - التفتيش

أين يمكنني الحصول على المزيد من المعلومات؟

للحصول على المزيد من المعلومات بشأن جهات التفقيش المعتمدة، ستحتاجون إلى التواصل مع جهة التفقيش المعتمدة من المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات لديكم. لمعرفة ما إذا كان بلدكم لديه واحدة أو أكثر من هيئات اعتماد التفقيش، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات (ILAC) على www.ilac.org واستخدام دليل هيئات الاعتماد المتاح على ذلك الموقع.

للحصول على المزيد من المعلومات عن المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات

إن المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات هي بمثابة الجهة الدولية المنوط بها منح الاعتمادات للمختبرات وجهات التفقيش، بما لديها من أعضاء يمثلون في جهات الاعتماد والمنظمات المنبثقة عنها في جميع أنحاء العالم. يقدم الموقع الإلكتروني الخاص بها www.ilac.org مجموعة كبيرة من المعلومات بخصوص اعتماد المختبرات وجهات التفقيش والتفقيش، فضلاً عن أماكن تواجد أعضائها في جميع أنحاء العالم.

للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ:

أمانة المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات

ص.ب. 7507

سيلفر ووتر

ان اس دبليو 2128

أستراليا

فاكس: +61 2 9736 8373

بريد إلكتروني: ilac@nata.com.au

الموقع الإلكتروني: www.ilac.org

قام بالترجمة للغة العربية: مركز الاعتماد الخليجي www.gcc-accreditation.org

© حقوق الملكية المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات 2012

تشجع المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات إعادة إنتاج منشوراتها بعد الحصول على الترخيص بذلك، أو جزء من تلك المنشورات، وذلك بواسطة المنظمات التي ترغب في تلك المواد للمجالات المتعلقة بالتعليم أو التوحيد القياسي أو الاعتماد أو الممارسات المختبرية الجيدة أو غير ذلك من الأغراض المتعلقة بخبرة المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات أو مساعيها. يجب على المنظمات التي تسعى للحصول على الترخيص بإعادة إنتاج المواد من المنشورات الخاصة بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات، يجب عليها الاتصال بالمدير أو الأمين كتابةً أو بالوسائل الإلكترونية كالبريد الإلكتروني مثلاً. ولا يمتد ترخيص المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات بإعادة إنتاج المواد الخاصة بها إلا بالقدر المفصل في الطلب الأصلي المقدم. كما يجب توجيه إشعار خطي مقدماً للمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات بأي تباین في الاستخدام المصرح به للمواد الخاصة بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات من أجل الحصول على ترخيص آخر بذلك.



ثقة عالمية

الاختبار - المعايير - التفقيش